كلام في الساحة

في اللعب والجدّ واختلاف الرأي



نبذة عن المؤلف

عبد الله حامد كريشان



وُلد في معان سنة ١٩٥٤، ودرس علم المكتبات بجامعة القاهرة، ثم نال درجة الماجستير. عمل في الشارقة موجّهًا للمكتبات، وأسهم في تأسيس مراكز أطفال الشارقة. وبعد عودته إلى الأردن تولّى إدارة شؤون الطلبة والمكتبة الرئيسية في الجامعة الإسلامية. كتب هذه الخواطر عن أهل معان، وأيام الدراسة والغربة، وما استوقفه من شؤون الناس.

مقدّمة «كلام في الساحة»

كانت ساحات اللعب أكثر من البيوت، كما يتذكّرها عبد الله. في واحدةٍ للكرة وفي أخرى للقلول، ويكفي أن يدخل في الفريق ولدٌ يريد أن يلعب على هواه حتى تصغر الساحة الواسعة على الجميع. تكبر بنا السنّ ثمّ نفاجأ، ونحن ننصت إلى نقاش عام، بأنّنا نعرف ذلك الولد معرفة قديمة.

يكتب صاحب الخواطر عن حقّ الرأي والمساءلة، وعن تشجيع الكرة والمجاملة التي تُتعب أصحابها. تحتدّ لهجته حينًا ويترك للنكتة بقيّة الشرح حينًا. وما أبقى تلك الساحة في الذهن! ما زال يصحّ بعد أعوام أن نقيس حسن الجوار فيها بأبسط المقاييس، أن يجد الولد الذي خالفنا في الرأي مكانًا في مباراة الغد.



الديمقراطية المنقوصة

النشر في المدونة ٣٠ أكتوبر ٢٠١٧

الحرية... والتعبير عن الرأي... ومعرفة الحقوق والواجبات... والجرأة في الحق ومساءلة المسؤول... واحترام الرأي والرأي الآخر... واتقان مهارة الحوار... والالمام بالقوانين والتشريعات ومعرفة آلية اتخاذها وطرق اعتمادها أوتعديلها أو رفضها... والتعرف على السلطات... وصلاحية كل سلطة وحدودها... وتدريب مرشح الانتخابات على تقديم نفسه لناخبيه... وعلى

عرض برنامجه واهدافه واكتسابه لمهارات العرض والتحدث... والتحلي باخلاق المنافسة الشريفة بين المرشحين وتعويدهم احترام بعضهم البعض... واكتساب القيم النبيلة ورقي التعامل بين الناخبين... واستشعار الاجواء الديمقراطية الحقيقة... هذا كله جزء من الفوائد التي سيحصل عليها ابناؤنا الطلبة من انتخابات المجالس والبرلمانات الطلابية اذا ما نفذت بالاساليب الصحيحة وتحت اشراف خبراء مخلصين...

ولقد خاضت بعض الدول تجارب ناجحة في هذا المضمار استطاع الاطفال فيها والناشئة من الطلبة ان يشكلوا مجالس نيابية موازية لمجالس الكبار واستطاعوا من خلالها ان يعبروا عن احيتاجاتهم ومطالبهم ومطالب ناخبيهم بجراة وبقوة وباقتدار وباساليب راقية ومقنعة... وتمكنوا من استدعاء مسؤولين كبار إلى مجالسهم واستجوابهم وتقديم احتجاجاتهم على بعض الخدمات المقدمة لهم وللكبار... كما انتقدوا عدة موضوعات اجتماعية هامة وقدموا مع احتجاجهم الحجج والبراهين مما اجبر المسؤولين على اتخاذ ما من شانه تحقيق مطالب هؤلاء النواب الصغار...

لكن مع كل هذا... ستبقى هذه الديمقراطية منقوصة وسيبقى النواب الصغار في حيرة من امرهم إلى ان تتحقق لهم وامامهم الديمقراطية الفعلية الحقة... وستبقى هذه التجارب دون مردود ايجابي فعلي اذا لم تتوفر عند الكبار القدوة الصالحة والنموذج الفعلي المتكامل الصادق في هذا المجال...



يا بلعب... يا بخرب...

النشر في المدونة ١١ يناير ٢٠١٨

وين ما تلف وجهك زمان بتلاقي ساحة للعب... الساحات الفاضية أكثر من البيوت .ساحات بتنفع للعب الكره... وساحات للمزقر... وساحات للعب القلول. ولسيارات الاسلاك... وللدحلة... اما البسكليتات فبتقدر تسرح وتمرح فيها زي ما بدك... ما في سيارات تخرب عليك... كل وين وين لما تمر سيارة... يعني باختصار وين ما بدك بتلعب... حتى في خرابة البيت بتقدر

تلعب... كل بيت كان فيه خرابة... والخرابة لحالها ملعب بتتسابق فبه الخيل... يعني انت واخوانك وقرايبك وعيال الحارة كلهم بتقدروا تلعبوا فيها طول النهار ولا حد بحس فيكو... اهل الحارة كلهم قرايب وحبايب والكل مطمن انه عياله في امان وما عليهم خوف...

في الخريف اللعب في الشمس غير شكل... الساعة عشرة الصبح مثلا بنتجمع في ساحة القلول... هذول بلعبوا قلول... وهذول بلعبوا سبع حجار... واثنين هناك بلعبوا حاب... والزغار كثير بلعبوا لحالهم... اما طمية أو كم ستير أو بلعبوا في بزر التمر... أو في الزرار... ومرات بلعبو اولك يا اسكندراني... والبنات الزغار بلعبن حاريدا باريدا... أو حجلة... أو شبرا امرا... الزلام الكبار كمان اللي بقعدوا كل يوم ع المصطبة... مرات بوقفوا يتفرجوا علينا... ومرة أو مرتين لعبوا معنا قلول لكن لعبهم غير اما احنا انبسطنا عالآخر.لما لعبوا معنا...

العصر ايام العطل اذا ما بنلاقي فطبول بنلعب مزقر... المزقر لعبة بنلعبها في طابة سبع جلود... بتشبه كثير لعبة الكريكت... اذا بدكوا بشرحها في التعليقات...

أكثر شي بنكد ع اللعب لما يشرف واحد كبير من الزعران المكروهين وبقول... لعبوني... يا بلعب يا بنكد... أو بقول با لعيب يا خريب... هانا بتتخربط الامور... طبعا مستحيل يلعب لانه كبير ولانه ازعر... واغلب الاوقات بتفرط اللعبة كلها وبنروح عالبيت... أو بتولع هوشة الها اول ما الها آخر... لغاية ما يجي زلمة من الكبار ويفك النشب ويتبهدل الازعر وينقلع... ونكمل اللعبة...



فلنتاين

النشر في المدونة ١٥ فبراير ٢٠١٨

أمك وين يا ولد؟... يا ولد بقول أمك وين؟... لا حول ولا قوة الا بالله... شو هالجيل .!!.صار عمرك تسع سنين وحاسك بعدك عيل...! الله يرحم أيامنا ايام زمان. كان الواحد من خمس سنين يسرح في الغنم... ويحطب... ويمكن يذبح الذبيحة ويقطعها... شو هالجيل جيل اليوم؟! جيل مدلع وبايزز...!! بعدك كمان ما كملت حفر...؟!! طيب... امسك... امسك... ارمي الفاس من ايدك. وخذ

حط الاغراض في المطبخ... معقول امك بعدها بتخبز...! أنا ذبحت... وطلعت من الخمسة... وشفتها بتزبل في الطابون... الساعة صارت سبعة...!! ا لكن هاظا أنا شايفها شاطفه الحوش. ومكنسه باب البيت... وراشة مي... كمان هظا هي ناشرة الغسيل... اسمع يا ولد... شوفها يمكن في القصيلة بتقطع نعنع للشاي... أو بلاش شوفها بجوز عند الغنم... لا... لا... هظا ابريق الحليب هيو مليان معناتو طعمت الغنم وحلبت وخلصت... طيب اسمع شوفها في الخرابة... عند الخم... بتطعم الجاج... كمان لا... هي هظول البيضات... شكلها جايبتهن من الفجر... ما شاء الله... خمس بيضات... الحمد لله... خير وبركة... اسمع يا ولد... أنا شام ريحة حطب... معقول كمان بتخبز عالصاج...!! خبز طابون... وخبز صاج...؟! الله يبيض وجهك يا بنت الحلال... هذي شكلها ناوية تسويلكوا فطيرة سكر... مع الفطور... يلله انبسطوا... روح... روح... دور عليها... يمكن تلاقيها في بيت القطع... اه... بيت القناطر... اللي فيه الخزين... يمكن بتعبي طحين في الكوايز... قولها دشري كل اللي في ايدكي وتعالي بسرعة... ابوي ذبح اليوم ذبيحة عشان الضيوف... وهيو خلالكي الكرش

والفوارغ. مشان تلحقي تنظفيها قبل ما تطبخي...

(ويسعدلي. الفلنتاين... واللي فلنتلوا...)



متابعة الدوري الاردني أو متابعة المنتخب مثل متابعة اداء حكوماتنا

النشر في المدونة ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

كلهم بمغصوا وبجيبوا الاكتئاب



نفاق اجتماعي

النشر في المدونة ١٩ أكتوبر ٢٠١٨

الصيوان يعج بمئات المهنئين... هم من كافة الاعمار والمستويات... الوزراء والاعيان والنواب والباشوات واصحاب السعادة والعطوفة... يتم توجيههم للجلوس هناك في الواجهة حيث الكنب والمقاعد الفاخرة... بقية المهنئين يجلسون في اول فسحة على كراسي الكروم المرتبة في صفوف طويلة متوازية... أصوات الحضور تختلط في محادثات ثنائية من هنا وهناك وتعلو

فوق رؤس غالبيتهم سحب من دخان سجائرهم... حناجر المستقبلين الذين توزعوا على مدخل وممرات الصيوان ترتفع منها عبارات ترحيب منمقة ومصحوبة بابتسامات الفخر والاعتزاز... بينما تدور على جميع الحضور دلال وفناجين القهوة العربية واطباق الكنافة الساخنة واصناف من المشروبات الغازية... يقدمها للمهنئين شباب في بزات انيقة موحدة... بين الفينة والفينة تتوجه انظار جميع الجلوس إلى مدخل الصيوان وتزداد عبارات الترحيب... ومن جميع الاتجاهات ينهضون من مقاعدهم للسلام على القادم من اصحاب المعالي... وفور جلوس معاليه يعودون إلى مقاعدهم مبتهجين بتقبيلهم له... ثم ينتظرون القادم الجديد من اصحاب المعالي ومن الذوات...

مال علي برأسه كالغاضب المعاتب... قال... بالله عليك لم احضرتني إلى هنا؟! لو كنت اعلم انك ستاتي للتهنئة هنا لما اتيت... ان كل ما تراه امامك يا عزيزي ما هو الا مسرحية... هذه التبريكات وما تسمعه هنا من عبارات المدح والتهنئة... وهذه القبلات الحارة التي تشاهدها وهذه الفرحة العارمة... ما هي الا لوحة مصغرة من لوحات (السحيجة)... وهي غالبا لغايات

ولمصالح آتية ومنتظره... آجلة وعاجلة... يا صديقي... ما تشاهده امامك الآن هو بعينه ما يسمى ب:

النفاق الاجتماعي...

.قم... قم... هيا بنا لنخرج... اكاد ان اختنق...



أنواع ومعاني زوامير السيارات عندنا

النشر في المدونة ٢٤ يوليو ٢٠١٩

بييب أو طووط، زامور عادي، يعني انتبه أو زيح غاد من الطريق. بيب بيب أو طط طط، زامورين قصار ورا بعض، يعني مرحبا كيفك لواحد واقف في الشارع أو لسيارة بعرف اللي فيها. بييب بيييب بيب بيب بيييب... زامور بدون انقطاع لمسيرات العرس وفوز النادي قبل شوي بالمباراه وللتخرج من الجامعات وللناجحين في التوجيهي، الله ينجح كل أولادكم وبناتكم

وقرايبكم وحبايبكم... بيييييب طويلة شوي مع خبطه بالكف على الاستيرينغ لسيارة مرت قدامه والطريق مش الها... معناه: مالك منعمي؟ فتح عيونك الطريق مش الك... بيييييييييييييييييييييييييييييييييييب طويلة كثير مع ايد بتلوح بعصبية وراس طالع من الشباك وصوت بجعر لسيارة سكرت عليه الطريق وقربت تخبطه... معنى هالزامور: هيك وهيك البعيد للي جابك... وللي أعطاك الرخصة... مسبه من النوع الثقيل وبجوز تتطور... لأكثر من هيك.

أما طووووووووووووووط زامور هوى متصل بخزق الاذان لكم راس تريلا بزمروا مع بعض وماشين بعرض الشارع مع طخ من الشبابيك... يعني مرشحنا نجح في الانتخابات ما ناس يمر قدامنا والشارع مغلق...



فجأة صاروا ملائكة

النشر في المدونة ١٢ سبتمبر ٢٠١٩

كلنا استخدم التكسي الأصفر، وكلنا له ملاحظاته، أنا مثلا عندي سيارتي والحمد لله، لكن اضطر احيانا للتكسي، بعض من ركبت معهم كانوا على خلق وذوق رفيع، وبعضهم كان على العكس تماما، من هذه الفئة الثانية وللأسف من حاول النصب علي، بأن اخفى الورقة التي أعطيته من فئة العشرين بحركة بهلوانية واستبدلها بورقة دينار واخذ يؤكد ويحلف انني اعطيته دينار، وعندما بدأت

الاتصال بالبحث الجنائي اعترف وأخرجها من كم قميصه، بعضهم لا يقبل ان يقلك اذا لم يناسبه شكلك أو الاتجاه الذي ستذهب اليه، بعضهم يشترط عليك مبلغا مضاعفا، بعضهم لا يهتم بنظافة التكسي ويواصل التدخين متعمدا والتحدث بما لا يعنيه... وقصص كثيرة تعرفونها...

عندما انتشرت خدمة أوبر والشركات المشابهة، ظهر الفرق الكبير، والضد يظهر حسنه الضد، تكسي أوبر مثلا حديث ومكيف ونظيف، والسائقون كلهم في غاية اللطف والأدب والذوق، ما الذي حدث؟ السائقون في سيارات أوبر اليسوا منا ومن شعبنا؟!! بل قد يكونوا هم أنفسهم من أولئك البعض في التكسي الأصفر الذين أشرت لبعض مخالفاتهم...

اذن ما الذي حدث؟ وما الذي تغير؟ وما الذي قلب الأمور هكذا رأسا على عقب؟

انه بنظري القانون... انه تطبيق لقانون بسيط قانون شركة عادية لكنه قانون مطبق بحزم ومدروس ومحكم ومنفذ كما يجب وله سيادة...

فهل ستكون لباقي قوانيننا سيادة؟!!



المتحولون

النشر في المدونة ١٩ سبتمبر ٢٠١٩

لما بشوف افلام المتحولين الأفلام الأجنبية اللي بتتكلم عن المستقبل وعن الخيال العلمي، وكيف ممكن الانسان يتحول لاحوال وصور غير حسب الحاجة، ومع اني ما بحب هالافلام بالمره، بس للاسف بتذكرني في أحوالنا وامورنا احنا وكيف احنا كمان تحولنا من حال لحال... هالافلام مرات بتتخيل التحولات انها ممكن تصير بعد مئات السنين، لكن احنا في خمسين سنة بس

تحولنا أكثر من خيالهم بكثير، قبل خمسين سنة كان اللي بصلي ما يكذب وما يخون، كان اللي بضحك في وجهك يحميك ويدافع عنك في ظهرك، كانت اخت الرجال لو لحالها في البيت تتحشم وتضيفك لحد ما يوصل رجالها، كانت الثقة... كان الشرف والأمانة أغلى من الروح، كان بر الاب والأم مقدم على النفس والولد والمال، كان الجار والمستجير أكثر من الرحم وأكثر من المحارم، اذا أي واحد بالحارة قال آخ... الحارة كلها والحارات اللي حواليها تفزع، كان الصدق... وكانت المروءة... وكانت الشجاعة... وكانت البركة... وكانت النخوة... وكانت الطيبة وكان الكرم... وكان... وكان... ما بعرف قديش ظل النا منها الحين...؟!!

ومع وجود الاستثناءات

ومع ان كثير والحمد لله ما تغيروا... لكن... شفتو قديش في ناس صاروا متحولين؟!!

حتى فرحة اللمات... حتى ريحة الطابون والقمحات...

حتى المحبة والخيرات...

صارت كلها ذكريات... صارت كلها ذكريات



استطلاع

النشر في المدونة ٢٢ مارس ٢٠٢٠

عندما يمن الله علينا بالخروج من هذه المحنة على خير ونسال الله ان يكون ذلك قريبا، وعندما يرتفع عنا هذا الداء والوباء وعندما يأتيك الخبر السار وتعلن الحكومة عن الغاء منع التجول وعن تعافي المصابين وعن عودة الحياة إلى مسارها الطبيعي فتح المدارس والجامعات واستئناف جميع مناح العمل في القطاعين العام والخاص... عن ردود افعالكم ولاستطلاعها

ارجو من حضراتكم الاجابة عن هذه الاسئلة كلها أو بعضها

س) ماذا ستفعل لحظة سماعك هذا الخبر، الاعلان؟

س) ما هو اول عمل ستقوم به؟

س) من اول شخص ستحاول رؤيته؟

س) ما هو اول مكان ستذهب اليه؟

(هذا من باب تفاءلوا بالخير تجدوه)

مع تمنياتي بالسلامة والصحة والعافية للجميع



في شوارعنا الان تنعكس آثار التربية المنزلية منها الراقي الذي يفتخر...

النشر في المدونة ٢٤ مارس ٢٠٢٠

في شوارعنا الان تنعكس آثار التربية المنزلية منها الراقي الذي يفتخر به ومنها المؤسف المخجل



فعلا الشقق صناديق

النشر في المدونة ٢٨ مارس ٢٠٢٠

مرة قلت للوالد الله يرحمه وكنت وقتها بشتغل في الإمارات، قلت بدي اشتري شقة في عمان، قال شو بدك في الشقة اشتري ارض احسنلك، الشقق صناديق، اشتري ارض بعدين بتبني عليها بيت زي الناس، بيت زي الناس في مفهوم الوالد الله يرحمه يعني بيت مثل بيوتهم زمان... بيتنا بيت الوالد زمان في معان كان بيت عادي لكن في اشياء كثير بتنحرم منها اذا سكنت في صندوق،

يعني في شقة، البيت كان فيه حوش، كل بيت زمان كان فيه حوش، والحوش مساحة كبيرة مكشوفة للسما، وارضيته في الغالب اسمنت لكن بتنشطف بالمي كل يوم عالاقل مرتين بتصير الارضية من النظافة مثل المرايه، الحوش فيه احواض زريعة وشجر مثمر، وعلى داير الحوش في قواوير ورد اشكال الوان، ما كان في زمان قواوير كانوا يزرعوا الورد في تنك، لكن التنك مدهون ونظيف ومرتب، اغلب الناس في الصيف بشربوا الشاي بعد العصر في الحوش، وقدامهم زير المي فوقه سدر فيه بطيخة مشقحة سيور حمرا حمرا، والزير عليه خيشه طالع منها نبتات قمح أو شعير، كل حوش تقريبا فيه معرش دوالي عنب وسهرات الصيف اما تحت المعرش أو حول نافورة المي، بيوت زمان كان الها خرابة، وبصراحة ظلموها لما سموها خرابة لان الحياة كلها كانت فيها... فيها طابون للخبز وللصواني، فيها مكان لخبز الصاج،، فيها زريبة للغنم وقصيلة للمزروعات البيتية خضار للبيت وبرسيم للدواب، فيها خم للدجاج وللارانب، فيها بير مي مثل الزلال، وفيها ملعب للصغار... وفيها وفيها... .

بصراحة اول شي ان شاء الله ماتطول هالحبسة وربنا يسلم الناس

والوطن والجميع، لكن اللي محبوس في بيت مثل بيوت زمان بتوقع ما بكون زهقان...

مش مثل حبس الصناديق



الكابتن الخلوق المحبوب محمد أبو تريكة جزاك الله خير الجزاء على...

النشر في المدونة ٣ ديسمبر ٢٠٢١

الكابتن الخلوق المحبوب محمد أبو تريكة جزاك الله خير الجزاء على مواقفك الشجاعة النبيلة، لك منا كل الدعم والتأييد والدعم والتأييد لك ولكل الشرفاء أمثالك... سلمت وغنمت يا بطل وبوركت جهودك، حفظك الله ورعاك وأيدك بتأييد من عنده سبحانه، رفع الله قدرك ومقامك في الدنيا والآخرة



ظاهرة غريبة ومزعجة

النشر في المدونة ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١

ظاهرة تسول طلبة الدراسات الإسلامية الاسويين في عمان عند المساجد وهم يدعون بأنهم يدرسون في جامعات عمان وفي جامعة مؤتة، ظاهرة منتشرة بكثرة وغريبة لأنهم يتسولون كمجموعات يزيد عددهم في بعض الأحيان عن العشرين يتسولون معا. وتراهم عند مساجد كثيرة وفي معظم الصلوات تقريبا.

تستدعي هذه الظاهرة التدخل السريع من المسؤولين ومن جميع

المعنيين لدراستها والوقوف على أسبابها ثم إيجاد الحلول المناسبة لها... ربما يكون هؤلاء الطلبة أو بعضهم فعلا بحاجة للمساعدة، لا نعلم مع أننا حاولنا في مسجد مصعب بن عمير في منطقة تلاع العلي وطلبنا منهم إحضار كشف بأسمائهم وأرقامهم الجامعية وما يثبت انهم بحاجة كاثبات وضعهم المالي في الجامعة مثلا، لكنهم لم يستجيبوا، مما آثار شكوكنا حولهم. وبدأنا نعتقد بانهم قد امتهنوا التسول. والمؤلم في الأمر أن هؤلاء الطلبة هم من سيعلمون الناس دينهم بعد تخرجهم وبعد عودتهم لبلادهم كمدرسين للدين الاسلامي أو كوعاظ أو أأمة مساجد وخطباء بحكم تخصصهم، فهل يُعقل هذا؟!



القصة ليست كرة قدم

النشر في المدونة ٧ فبراير ٢٠٢٢

الملايين من العرب ومن المسلمين تفاعلوا مع المنتخب المصري وتمنوا فوزه على السنغال في المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية والملايين وانا منهم تمنينا بأن يرفع محمد صلاح كأس الأمم الأفريقية وبأن يعود المنتخب المصري به إلى مصر فائزين منتصرين خصوصا بعد أن خرجت الجزائر والمغرب وتونس والسودان وبقية العرب من البطولة... والملايين من العرب ومن

المسلمين تفاعلوا وتعاطفوا مع الطفل المغربي ريان رحمه الله وتمنوا بأن يخرج ريان من البئر سالما معافى وتوجهت هذه الملايين لربها بالدعاء بأن تتكلل عملية إنقاذه بالنجاح... لكن قدر الله ومات ريان عليه رحمة الله وقدر الله وخسرت مصر مباراتها الأخيرة. ومع عزائنا للشعب المغربي بوفاة ريان ودعائنا ودعاء الجميع له بأن يرحمه الله وان يتقبله سبحانه وتعالى طيرا من طيور الجنه وبأن يجعله ذخرا لوالديه وأن يلهمهم وذويه الصبر والسلوان، دعاء ومشاعر أخوة عربية وإسلامية وإنسانية أصيلة أخوة متجذرة حركها المشهد الأليم... أما خسارة مصر التي تألمت لها أيضا الملايين رغم أنها مجرد لعبة كرة قدم... وكرة القدم إما فوز وإما خسارة... قلنا هارد لك لمصر ومبارك للسنغال... لكن ومع كل ردود الفعل هذه التي شاهدناها وشاهدتموها... ومع كل عبارات (الهارد لك) والمواساة التي انهمرت على الفيس بوك وعلى وسائل التواصل الاجتماعي... ومع كل هذه الحسرة أقول ليست القصة يا مصر قصة كرة قدم أبدا، وليس كل هذا الحزن حزنا على خسارة مباراة... القصة قصة إخاء قصة محبة قصة وحدة عربية واسلامية ازلية جذورها ضاربة في الأعماق ورواياتها كانت خفاقة

تعانق السماء... أقول كانت...

القصة يا مصر أننا اشتقنا للوحدة وللنصر

القصة يا مصر أننا اشتقنا للوحدة وللنصر



كلك ذوق

النشر في المدونة ٢٩ أغسطس ٢٠٢٢

أنت تُبجل الكبار وتعطف على الصغار، تحرص على أن لا ترفع صوتك وأن لا تمد رجليك في حضرة والديك أو معلميك أو من هم في منزلتهم وأن لا تسبقهم بالحديث ولا تقاطعهم ولا تمشي أمامهم، أنت تحترم المرأة، أنت تؤدي واجباتك وتلتزم بالقوانين والأنظمة، تقدم المساعده لمن يطلبها ولمن يستحقها، تحترم خصوصيات الآخرين وتتجنب التطفل والفضول، تعترف بالخطأ

وتعتذر إن لزم الإعتذار، تحترم مواعيدك وتستتئذن ان وجب الاستئذان، تمنع لسانك عن الألفاظ النابية والبذيئة، تتجنب المناجاة، لا تستأثر بالحديث كله، لا تتكلم طول الوقت عن نفسك، تمتنع عن إسداء النصائح للآخرين على الملأ، أنت تطلب ما تريد بأدب، ترد السلام والمجاملات بمثلها أو بأحسن منها، تتفسح في المجالس، تقرع الباب وتغلقه بلطف، تخفف عند زيارتك لمريض، لا تستخدم (زامور) سيارتك بدون سبب وتراعي آداب وأخلاقيات المرور، لا تلقي القمامة في الشارع، تحافظ على مشاعر الجيران وتكرمهم، تتجنب الخوض في ما لايعنيك وتتجنب المواضيع المحرجة، تراعي أوقات الراحة للآخرين في اتصالاتك أو في زياراتك وتراعي الآداب العامة وآداب الضيافة والنظافة، أنت تهتم بمظهرك ومخبرك وسلوكياتك كلها، أنت لا تنسى ان تشكر من قدم لك صنيعا أو معروفا أو خدمة...

إذن أنت مهذب جدا وراق بمشاعرك، مرهف الإحساس، سام بأفكارك، نبيل بتصرفاتك، وأنا شخصيا أتمنى ان أكون مثلك، أنت بجدارة تستحق أن يقال لك:

(كلك ذوق)



كوكتيل

النشر في المدونة ١٢ نوفمبر ٢٠٢٢

مساجد وكنائس، مواعظ وعبّاد واتقياء، شيوخ وشياطين، لصوص ورجال أمن، شارع ومقهى وسوق وغوغاء، عقلاء ومجانين وعلماء وحكماء وجهال وأغبياء، رجال ونساء، كبار وصغار، أصحاء ومرضى، ألعاب وملاهي، حدائق ومدارس وجامعات، مؤتمرات ومحاضرات، مغافر وجرائم ومشكلات، نوادي ليلية، مجون وفجور، اعراس واتراح، أحزان وأفراح... كلها معا (كوكتيل) في

خلاط واحد أقصد في مكان واحد

إنه الفيس بوك



نعمة عظيمة

النشر في المدونة ٢١ نوفمبر ٢٠٢٢

قرأت اليوم ما كتبه الصديق وابن العم الأستاذ نعيم كريشان على صفحته بعنوان رفقا بذوي الاحتياجات الخاصة وقد ذكر نقلا عن أصدقائه قصتين في غاية الغرابة والقسوة لتعامل بعض الآباء مع أبنائهم المعاقين ولا أريد أن أعيد ذكر القصص لقسوتها فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله لقد فشل هؤلاء الآباء في اختبار الصبر على الابتلاء وخسروا الكثير من الأجر والثواب وخسروا الكثير من

إنسانيتهم .

نعمة عظيمة عندما يرزقك الله بأبناء سليمين معافيين ولعلها أيضا نعمة عظيمة عندما يرزقك الله بأبناء معاقين فترعاهم وتصبر عليهم وتحتسب أجرك وثوابك عند الله، وإني لأعرف قصصا أشبه بالخيال عن صبر بعض الآباء والأمهات على أبنائهم المعاقين لعشرات السنين، جزاهم الله خير الحزاء، وقد ضربوا بذلك أروع الأمثلة في الحب والعاطفة والحنان والإنسانية والرعاية الفائقة لهولاء الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة بل إن هولاء الآباء والأمهات الصابرين (نحسبهم كذلك ولا نزكي على الله) قد برمجوا حياتهم كلها بما يتناسب مع ظروف ومتطلبات واحتياجات أبنائهم المعاقين بصمت ورضى ودون كلل أو ملل .

أمر آخر في هذا السياق لقد اخبرتني ابنتي التي تعمل محاسبة في مركز لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة قصصا مؤلمة جدا تدمي القلوب عن أوضاع آباء يضطرون لوضع أبنائهم المعاقين في مثل هذه المراكز لكنهم يعجزون عن تغطية نفقة حالة واحدة من أبنائهم ولديهم العديد من الحالات غيرها من بين ابنائهم، لا حول ولا قوة إلا بالله وكان الله في العون. ولذلك يا أخي الأستاذ نعيم

أعيد ما تفضلت أنت به فأقول نعم رفقا بذوي الاحتياجات الخاصة لكني أضيف موجها دعوتي للجهات المسؤولة فأقول

ورفقا أيضا (بذوي) ذوي الاحتياجات الخاصة فهم أيضا يعانون أشد المعاناة



قال أنا أفكر إذن أنا موجود!!!!

النشر في المدونة ١٧ يناير ٢٠٢٣

كيف بدك تفكر يا سيدي وانت عاطل عن العمل؟!! وكيف بدك تفكر يا حبيبي إذا الحياة حواليك غلا وبؤس وذل وقهر...؟!! كيف بدك تفكر يا شين إذا البين طاسك وهامطك همط؟!!

لا تفكر ياخوي لأنك أصلا غير موجود...



قدوم خير

النشر في المدونة ٢ يونيو ٢٠٢٣

لا يمكن أن تكون كل هذه الفرحة التي شوهدت على كل الوجوه، الفرحة التي عمت الأردن كله بزفاف سمو الأمير حسين والأميره رجوه لا يمكن أن تكون إلا تعبيرا صادقا عن محبة عميقة وولاء راسخ وانتماء، حفل زفاف راق بكل المعايير وتنظيم على أعلى المستويات، زفاف مبهر في كل شيء، في كل تفاصيله وفي كل عمومياته ولُحمة قوية بين الشعب وقيادته أسعدت قلب كل مُحب

للأردن.

ألف ألف مبارك هذا الزواج الميمون وبالرفاء والبنين

ونسأل الله العظيم أن يكون هذا الزواج قدوم خير وبركة على الأردن وعلى قيادته وعلى شعبه في حاضره ومستقبله.



متع نظرك

النشر في المدونة ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣

ابتهاجا بهذه الهدنة التي فازت بها المقاومة (خاوه) وكما نقول في أغانينا (طايبن ولا ع غير طايب) وابتهاجا بوقف المجازر بحق أهلنا في غزة، وابتهاجا بعودة الأطفال الأسرى بإذن الله اليوم إلى آبائهم وأمهاتهم وإلى بيوتهم، أردت أن نتشارك هذه الإستراحة ونغير الموضوع ونخرج ولو قليلا من أجواء الألم والقهر، رأيت هذه الصور الجميلة على صفحات الفيس، صور تريح الناظر، بيت

جميل ومزروعات جميلة خلابة وتنسيق وذوق جميل، ذكرتني هذه الصورة وهذا البيت ببيوت معان التي كانت الزراعة المنزلية من أهم اركانها، المعانيات بالمناسبة مرتبات شروى الأخوات المتابعات وشروى حريمكم اخواني، حتى بيوت الطين القديمة في معان كانت احواشها تتزين باشكال وألوان من الورود والمزروعات الجميلة. أذكر من الورود والمزروعات في حوش بيتنا القرنفل والمنثور والجوري وثم السمكة والنرجس والنسيم وعشرات الأسماء الأخرى التي لا اذكرها.

البيت الجميل المنسق يدل على ربة بيت مرتبة وراقية وكل ربة بيت مرتبة ومعدله تستحق منا كل التقدير والإحترام



تفاءلوا بالخير تجدوه

النشر في المدونة ١٨ يناير ٢٠٢٤

الواقع مؤلم والمصاب جلل والحال المتردية لا تخفى على أحد وتشرذم الأمة عظيم لكن كل ذلك لا يمنعنا من التفاؤل إقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، ففي غزوة بدر ورغم التفاوت الشديد في ميزان القوى بين الطرفين إلا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان متفائلا وأخبر بمصارع صناديد قريش، وفي غزوة الخندق ورغم تكالب المشركين وكثرتهم كان عليه الصلاة والسلام

وفي أحلك الأوقات متفائلا وبشّر بقصور كسرى وقيصر بينما هو يشارك في حفر الخندق للحماية

ونحن إقتداء به صلوات ربي وسلامه عليه ورغم هذه المعركة الطاحنة ضد اخواننا في غزة وفلسطين ورغم قسوتها وفضاعة تفاصيلها ورغم تخاذل كل العالم القريب والبعيد، نتفاءل بأن الله جل في علاه لن يخذل هذا الشعب الصامد الصابر المدافع عن حقه وأرضه ومقدسات أمته، شعب رغم كل ما أصابه من فقد وخوف ودمار وجوع وألم وتشرد وحصار واذلال لا يقول إلا (حسبنا الله ونعم الوكيل) وبإذنه تعالى سيكون حسبهم ولن يخذلهم، ولعل الله سبحانه قد اتخذ منهم شهداء نساله سبحانه ان يتقبل كل شهدائهم وكل شهيد سيشفع بسبعين من أهله فتعمهم جميعا الشفاعة وذلك هو الفوز العظيم، أما من بقي منهم صامدا صابرا محتسبا ونظنهم كلهم كذلك فلهم ان شاء الله الأجر والثواب العظيم، وما يدعونا للتفاؤل ثقتنا التامة بالله تعالى الذي ينصر من ينصره ونحن نرى كيف يتحلى المقاومون المجاهدون بالتوحيد والعقيدة والاستعانة بالله والتكبير عند كل ضربة فهم، ونحسبهم كذلك ولا نزكي على الله، نحسبهم ممن يستحقون نصر الله

وتأييده، ولعل هذا الطوفان كطوفان نوح عليه السلام الذي طهر الأرض من خبثها ورجسها سيطهر فلسطين من خبثها ورجسها ولعل هذا الطوفان رغم هذا الثمن الباهض جدا الذي فرضه في الأرواح الغالية إلا انه سيعود بإذن الله تعالى بالخير الكثير على غزة فيزيدها عزا إلى عزها وحرية وكرامة وعلى فلسطين وقضيتها فتستعيد به حقوقها المسلوبة ودولتها واستقلالها وعلى المقدسات فيحررها وعلى الأمة فيوقضها من سباتها وغفلتها

قال تعالى

{ قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة...}

صدق الله العظيم

وكما يقول المجاهدون

(وإنه لجهاد نصر أو استشهاد)



ارمي في البحر

النشر في المدونة ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥

اذا ربنا سبحانه وتعالى قدرني وعملت معروف مع انسان الاصل اني ما انتظر منه حمدا ولا شكورا ولا يصح ان اتمنن عليه،

لكن لا يصح له ايضا ان يتنكر لي أو أن يعاديني

...

متوقع الردود...

اجرك على الله

أو

افعل الخير وارمي في البحر

أو

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

لا يذهب العرف بين الله والناس

وفي النهاية بقول

عيش كثير بتشوف كثير

...

ومع كل هذا يبقى الخير موجود والحمد لله

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الديمقراطية المنقوصة	٤
يا بلعب... يا بخرب...	٧
فلنتاين	١٠
متابعة الدوري الاردني أو متابعة المنتخب مثل متابعة اداء حكوماتنا	١٣
نفاق اجتماعي	١٤
أنواع ومعاني زوامير السيارات عندنا	١٧
فجأة صاروا ملائكة	١٩
المتحولون	٢٢
استطلاع	٢٤
في شوارعنا الان تنعكس آثار التربية المنزلية منها الراقي الذي يفتخر...	٢٦
فعلا الشقق صناديق	٢٧
الكابتن الخلوق المحبوب محمد أبو تريكة جزاك الله خير الجزاء على...	٣٠
ظاهرة غريبة ومزعجة	٣١
القصة ليست كرة قدم	٣٣
كلك ذوق	٣٦
كوكتيل	٣٨
نعمة عظيمة	٤٠

المحتويات

الموضوع	الصفحة
قال أنا أفكر إذن أنا موجود!!!!	٤٣
قدوم خير	٤٤
متع نظرك	٤٦
تفاءلوا بالخير تجدوه	٤٨
ارمي في البحر	٥١